

## المحاضرة 1

### تاريخ الفكر الاجتماعي

عندما نتحدث عن التفكير الاجتماعي ينسب دائماً لليونانيين مثل : ارسطو وأفلاطون .. لكن حين نقرأ التاريخ نجد أن هذا التفكير الاجتماعي لم تكن بدايته أو ارتكازه فقط لدى اليونانيين بل كان في الشرق في الهند والصين ولدى المصريين سجد الكثير من النصوص والأرقام ولسنا مطالبين إلا ببعض الجزئيات

### المصريون والتفكير الاجتماعي

#### المصريون ونظام الحكم :

يتحدث عن قبائل تجمعت حول المياه أو النيل وبالتالي تكون مايسمى بالحكومة الأتحادية أو الحكومة المركزية وكانت أول عاصمة عين شمس سنة 4242 ق . م ثم انقسمت إلى مملكتين : الوجهة القلبي والوجهة البحري

#### الحكومة المركزية :

كان البعض يعتقد انها مطلب لآمن الدولة ولكن مع ظهور الحكومة المركزية ومع سوء المواصلات أصبحت القرارات والأوامر تتأخر في الوصول لأنه يجب العودة للعاصمة أو الفرعون للبت في الأمر وذلك يحتاج لوقت طويل لبعده المسافات واتساع المملكة فظهرت البيروقراطية وكان ماكس فيبير يعتقد أن الحكومة المركزية أمر ضروري لضمان أمن واستقرار وسيادة الدولة

#### المصريون والأسرة :

يتحدثون عن الزواج والتفكير في الزواج وتكوين الأسرة ويحبذون الزواج في سن مبكرة .. وهناك الكثير من النصوص التي ذكرت ذلك

#### المصريون والمرأة :

يتحدث عن الأم وفضلها في التربية وواجب احترامها وتقديرها والزوجة وعدم تفضيلها على الأم

ماذا نلاحظ في التشريعات المصرية وحين نتحدث ايضاً عن التشريعات الهندية والصينية ..

سنجد أمور منها ما سنتحدث عنه مستقبلاً في ابن خلدون وهو أن : هذه التشريعات تشريعات اجتماعية أو وصايا دون الوصول إلى فكرة القوانين

#### المصريون والتشريعات الاجتماعية :

يتحدث عن العلاقات الاجتماعية والنفقة والمواريث كما يتحدث عن عقد زواج ويحدد النفقة للزوجة والأبناء وان الزوج إذا طرد زوجته فلها 50 قطعة من الفضة وإذا اتخذ عليها ضرة يعطيها 100 قطعة من الفضة وكان هذا من نموذج عقد زواج شهد عليه 16 شخصاً

#### المصريون والأخلاق : ذكرها الدكتور بشكل سريع وهي

\_ احترام العلم والعلماء والمفكرين

\_ مقاومة الفساد

\_\_ أن الانسان إذا كان لديه خير يبذل منه للآخرين

\_\_ احترام الرجل لبيوت الآخرين فلا يدخل بيت أحدهم في غير وجودة وحتى في وجود صاحب البيت لا يدخل حتى يؤذن له والأبتعاد عن اماكن وجود النساء لأنها تجلب الفتنة والفساد

\_\_ علاقة الرجل بزوجته وأسرته

### المصريون والتنشئة الاجتماعية :

تربية الأبناء التربية الصحيحة ومعاقبتهم عند الخطأ ولا يمنع الضرب ولكن الضرب للتربية والتأديب لا للعقاب أو التعذيب أو التنكيل أو العنف الأسري

وأكبر مشكلة هي طرد الأبن من البيت لأنه امام والده واخطأ فكيف يكون خارج البيت خصوصاً حين يجده رفقاء السوء

### ملاحظة :

النصوص التي ذكرها الدكتور ليست للحفاظ انما للفهم والإدراك لأن من الممكن أن يأتي على هذه الأجزاء سؤال في الأختبار واهم النقاط التي تحدث عنها الدكتور : الطلاق والنفقة، ضرب الأبناء ، رفقاء السوء ، وهي ليست نصوصاً للحفاظ لكن نفهم هذه الوصايا والنصائح ... كما أن هذه الوصايا والنصائح ليست من اليوتوبيا : أي الفكر الخيالي المثالي وليست من البحوث أو النصوص التاريخية انما هي تشريعات ونصائح فقط .

نحن ندرك أن في الهند يوجد ما يسمى بالمنبوذين سنتحدث عن هذه الفئة وتقسيم مانو لطبقات المجتمع في الهند

### قسم مانو المجتمع الهندي 4 تقسيمات



### ماذا نفهم من هذه الطبقيه ؟

هذه الطبقيه طبقية مغلقة فمن المستحيل أن يكون الفيسائي كشتاري أو الكشتاري براهمي .. فهي طبقه مغلقة وكلن يبقى على طبقته فلا مجال للتطور

## هذا النظام يحتوى على فكرتين:

### الاولى:

جمود الوضع الاجتماعي فلا يتغير الوضع الطبقي مطلقاً.

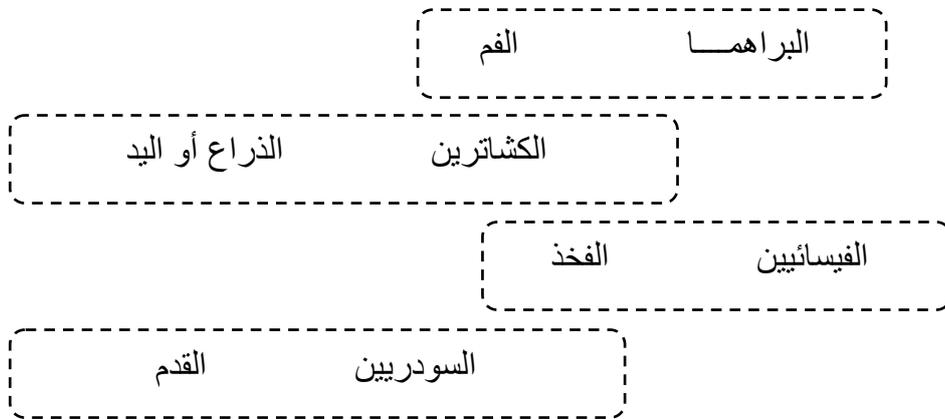
### الثانية:

الخضوع لما يفرضه الدين على افكار كل طبقة من التزامات وبالتالي هناك اسفار الفيدا يقوم بشرحها البراهما او رجال الدين و على جميع الفئات الاربعة أن يخضعوا لهذة الأفكار والتعليمات و البراهما يستأثرون بالجاه والسلطة ويعتمدون على الجنود "الكشاتريين" في تطبيق هذه التعليمات..

ووظيفة الكشاتريين هي : حماية الدولة وحماية النظام وهم البراهما

الفيسائيين والسودريين لا يحق لهم مطلقاً الاشتراك في انظمه الحكم والسياسه والدفاع ووضع التشريعات فهم معزولين عن الحياة السياسيه و لو حاول السودريين الوصول للطبقة البراهما او الكشترية يلاقي انواع العذاب الغليظ كصب الحديد في اذانهم وقطع لسانه وتقطيع اجزاء من جسمه..

تقسيم الطبقات على الجسم الأنساني



نلاحظ أن الفم اطهر واشرف مافي الإنسان وتمثل عندهم في طبقة البراهما

والقوة والسند في الذراع وتمثل في طبقة الكشاتريين

والفخذ للشهوات وبالتالي الخدمات وبالمقابل من يقدمها لهم وتمثل في الفيسائيين

والقدم هي موطأ النجاسة وتمثل في السودريين

\* وبهذا التقسيم اعاقه لتطویر التفكير الاجتماعي فلايوجد هناك ابداع أو طموح لتطور كل طبقة من نفسها

كانت هذه التشريعات قاسيه على المجتمع الهندي .. وكان المجتمع الهندي قائم على هذا الأساس فترة طويلة وربما يوجد الى الآن في بعض المناطق

## المحاضرة الثانية

نواصل موضوعات التفكير الاجتماعي تحدثنا عن التفكير الاجتماعي لدى المصريين والتفكير الاجتماعي في الهند

راجع الدكتور وسأل عن مانو وتقسيم الطبقات

### مما يؤخذ على هذا التفكير لدى الهنود أمرين :

الأمر الأول : جمود الوضع الاجتماعي بمعنى أن الفيسائين لا يكونو برآهمه ، أو البرآهمي لا يكون سودري ، كأن الموضوع وراثي الى حد ما بينى عليه عدم تغير الوضع الطبقي من اعلى الى اسفل أو من اسفل الى اعلى

كان يعتقد أن البرهمين اذا أخذناهم ضمن تقسيم البشري من الفم

الشآترين من خلال الايدي او الذارع وهو عملية القوة والدفاع

أمآ السودرين فهم من عملية القدم وهو أقل او أدنى مآفي الانسان هذا الامر أو هذا الجمود الطبقي في هذا المجتمع ولد إلى حد ما ردة فعل اتجاه هذا المجتمع فبالآتآلي تفرعت من ذلك الديانه والفلسفه أو الاراء البوذيه كآنت تقريبا ردة فعل

اتجاه النظام الطبقي القاسي والجمود في المجتمع الهندي فكآنت تحآول أن تدعو آلى

الحريه ، والاخآء ، والمساوآه وتعتقد إن أآصفه القدسيه التي تحدثت مآنو ليست صفة ورآثيه من وآلى

ولكنهآ ممكن أن لا يكون هنآك جمود في مثل هذا الامر بالآتآلي كآنو يعتقدون أن القدآسه ليست صفة ولآديه أو ورآثيه يتوآرثونها فلان منه ولكن كل انسان يلتزم بسلوك الدين والديانه البرآهميه ممكن أن يكون ضمن السلم الطبقي

كآن الهدف الاسآسى من الفلسفآت الهنديه:

الحصول على الرهبآن ، أو زهآد ، أو متعبدين

### التفكير الاجتماعي في الصين ومصدر التشريع لدى الصينيين

عندما نتحدث عن الفلسفة الصينيه فهي تخرج عن ايطار الفلسفه او الاراء او المذآهب والديآنآت سواء في مصر أو في الهند

تلك الديآنآت أو المذآهب كآنت مرجعيتهآ مرجعيه دينه هنآك فكرة الاله بينمآ نلاحظ ان في الصين فلسفتهم لم تقوم على آسآس ديني بل على اسآس عقلي وآخلاقى فبالآتآلي هي لم تكون قدسيه ذات روح قدسي ولكنهآ ذات مرجعيه ، فرديه ، شخصيه

من خلال كونفوشيوس اللي هو يعتبر معلم الجنس البشري وهم يعتبرونه أفضل من أنجبته البشرية وهذا لا يستقيم مع ديننا بل كانت وجهه نظرهم

### مصدر هذه الآراء لدى الصينيون :

لم تكن قدسيه ولم تكن دينيه بل كانت بشرية ، فردية لشخص ما وأستمر في هذا من القرن السادس قبل الميلاد حتى القرن العشرين هذه الفلسفه لاتستمد مادتها الا عن طريق الاخلاق ووجود الاسره "عندما تسود الالفه والموده بين الزوجين ويكون هناك محبة و ود بين الابناء تتكون هناك الاخلاق الحسنه التي من خلالها تنعكس على المجتمع "

وبالتالي أهتم الصينيون من خلال الاسره حيث يعتمد دستور (( جو )) وهو من اقدم الآثار القانونية والتشريعية الى تخصص وزير مسؤول فقط عن الاسره -

### لماذا الاسره؟

لان الاسره من خلالها تتكون الاخلاق وبالتالي يكون هناك مواطن صالح أو دوله أو مدينه صالحه

### فالقواعد الاخلاقيه :

هي عنده كما يعتقد ارسطو هي وسط بين رذيلتين أو عنصرين وهي الذات الانسانيه

وبالتالي وبين الانفعالات حينما يكون الامر كذلك يعتقد انها يجب ان تكون هذه القواعد الاخلاقيه

لدى الانسان بين الافراط ، و التفريط

### مؤلفات كونفوشيوس :

كتاب التاريخ

كتاب الطقوس  
والنقايد

كتاب المتغيرات عن التنبؤات التي بما  
يكون عليه المستقبل من خلال السلوك  
أو الاسره  
بما تكون عليه هذه الدوله أو المجتمع

كتاب الأغاني

كتاب الربيع والخريف

ومن تلامذتي كونفوشيوس ← منسيوس ولديه مؤلفات : عملية المنتخبات

وكان يطلق عليه ..... الكونفوشيوسي

ولديه بعض الآراء مثل آراء اللوم يقع على الحكام عند حدوث الظلم

نلاحظ امر في التفكير الاجتماعي في مصر والهند وهنا في الصين أن الجميع يسعى لتحقيق مايسمى بالعداله هذه العداله هي كانت مطلب الكثير من الفلاسفة

كان يعتقد لتيسير الحياه الاجتماعيه لابد من أمرين :

1 \_ دستور تنظيم هذه الملكيه داخل المجتمع

2\_ إصلاح حال أو قوانين الضرائب داخل هذا المجتمع

مما يؤخذ على منسوبه انه قسم المجتمع الى طبقتين :

الطبقة الاولى: هي طبقة المثقفين والعلماء

الطبقة الثانية: هي طبقة الكادحين والعمال

قد لا يكون لدينا الى حد ما اعتراض على هذا التقسيم لان كل مجتمع من المجتمعات لديه مثل هذا التقسيمات ولكن الاشكاليه هي عندما نأصل هذا التقسيم لانه يؤدي الى الجمود في الطبقات وإن طبقة الكادحين والعمال لاتصل الى طبقة العلماء و المثقفين و بالمقابل طبقة العلماء والمثقفين لانهبط الى طبقة العاملين

ولاتوجد مشكله في التقسيم فكل مجتمع فيه العالم والجاهل والغني والفقير

ولكن الاشكاليه حينما تجرد الطبقات كما فعل في قانون مانو في الهند

### التفكير الاجتماعي في اليونان

نواصل فيما يتعلق بعملية التفكير الاجتماعي سنتحدث عن افلاطون وارسطو

حينما نتحدث عن افلاطون الذي عاش في الفترة ( 428 \_ 247 ق . م ) كان لديه معجم هذه الآراء و الافكار

كتاب القوانين

كتاب السياسة

كتاب الجمهورية

كانت في ثلاث كتب له وهي :

وكان كتاب الجمهورية يحتوي على أكثر الآراء والافكار التي تحدث عنها وكتب لها عشرة فصول

وحدد منها سبعة فصول من أجل العدالة لانه كان يسعى إلى العدالة مثله مثل ارسطو

لكن الامر الذي يجب ان ندرك ابتداءً إن كل هذه الآراء لـ افلاطون لم تكن قائمة في المجتمع

الفكر الخيالي المثالي

باليوتوبي ←

حينما نتحدث عن هذه الآراء وهذه الجزئيات إن افلاطون نفسه عندما تحدث التنشئه الاجتماعيه

في جسمنا عدل عن هذه الآراء لانها ضد الفطره الانسانيه وهو ضمن مايتعلق بضروريات قيام

الدولة وأسس المدينة الفاضله ونجد إنه كان ضد ماكان قائل من ديمو قراطيه ومن تصويت داخل المجتمع اليوناني

ولكنها تضل آراء ليس بالضروره أن نتبع مثل هذه الآراء ولكن نحن نشير إليها بالتالي لايمنع من انتقاد هذا الامر

### إذا تحدثنا عن أسس المدينة الفاضله أو ضرورات قيام الدوله

1\_ وجود ارض للدوله لها حدود جغرافيه شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً

2\_ يجب أن يكون هناك موارد مألبيه وليست بشريه

3\_ نظام سياسي واقتصادي واجتماعي واخلاقي

4\_ وجود سياسه موحد

5\_ هدف عام مشترك

ماهو الهدف العام المشترك ؟ هي العدالة

و العدالة تسعى اليه الدوله حتى تحقق العدالة في المجتمع فالانسان لا يستطيع أن يعيش لوحده ويعتمد دائماً على الاخرين والحاجة الاجتماعيه هي أساس الوحده

وظائف الدوله تحدث افلاطون عن وظائف الدوله وهي موضحة في الجدول

وظيفة الدوله	مايقابلها في نفس البشريه	مركزها	طبقتها	فصيلتها	معدنها
الإنتاج	القوه الشهوانيّه	البطن	هم العمل والطبقة الكادحة	التعفف والاعتدال	الحديد والمعادن الغير ثمينة
الدفاع	القوه النفسيه	القلب	هم المحاربين ورجال الامن	الشجاعة وتطبيق القوانين السياسيه وتحقيق العدالة	الفضة
الاداره	القوه الناطقه أو العاقله	الراس او العقل	الحكام واصحاب الراي	عملية الحكم والحزم في اتخاذ القرارات وتنفيذها	الذهب

ويقول افلاطون أن الظلم لاياتي الا عندما تعتدي طبقه على أخرى فالعدالة هو أداء كل فرد عمله الى هيئته الطبيعيه وبالعكس فالظلم عندما لا يؤدي الفرد عمله ويتعدى على عمل الاخرين

### تحدث افلاطون عن عالم المثل :-

كان يعتقد افلاطون أن المثل كان قبل أن تتلصق بلإنسان لديه الكثير من الأخلاقيات ولكن بالتصاقها بالابدان نسيت هذه الاخلاقيات اما لدى الفلاسفة إلى حد ما فهي موجودة فنبطتالي حينما ينطق الفيلسوف او الحاكم بهذه الآراء أو الأفكار فهي لا تأتيه من خلال الاستنباط او من خلال المشورة والملاحظة ولكن كأنه يسترجعها لانه ابتداء كانت لديه ولكن حين التصقت به فقدت هذا البريق واللمعان فحينما تعود إليه لاتنسب هذه العوده باعتبار الملاحظة بقدر ماهي عملية ألهم

المثل العليا :

هي التي تزود الفيلسوف بالاخلاق والآراء انما هي تأتي عن طريق الالهام

ولا تأتي من خلال الملاحظة والاستنباط

حيث انه ترك الملاحظة والاستبطان للدفاع اما الفيلسوف فتأتيه من الالهام لاستنبطها ولا يلاحظها وفكره المثل العليا لدى أفلاطون لانه شي من الوحي والالهام وهذه الآراء والاحكام عكس الواقع ولكنه يسوق الراس الى طبقي معينه ويعتقد ان الوصول الى ← الإنتاج و الاداره و الدفع نتتي من خلال التنشئة الاجتماعية

### أما الدفاع

رجال الجيش والجند وهو يعتقد أنهم لا يصلون الى مرتبه الفيلسوف لانه لم يصل من خلال التدرج التعليمي بالنسبه الى أن يكون فيلسوف

نقصد بالفلسفه : هي حب الحكمة

و المنطق : فهو ترتيب الافكار

### انتهت المحاضرة 2

اسئلة ذكرها للدكتور للمراجعة

س / بماذا تختص الطبقة ضمن المجتمع الهندي وهي طبقة البراهمة ؟

ج / هم رجال الدين وبالتالي الحكم

س / ماهي اسفار الفيدا ؟

ج / هي الكتب المقدسة عند الهنود والبراهمة

س / ماهي الأفكار الأساسية للديانة البراهمية ؟

ج / 1 / جمود الوضع الطبقي 2 / وبالتالي عدم تغير هذا الوضع الطبقي

س / هل كان هدف الديانة الهندية خلق المواطن الصالح ؟ نعم أم لا ؟

ج / لا لم يكن هدفها خلق المواطن الصالح

س / ماهو دستور جو ؟

ج / هو وضع وزير لتنظيم الأسرة في المجتمع الصيني

### المحاضرة الثالثة

#### أفلاطون

ومراحل التنشئة الاجتماعية

يعتقد افلاطون من خلال التنشئة الاجتماعية ومراحلها اننا نستطيع أن نجد هذه الطبقات الثلاث،

بداية كأن يعتقد إن المدينة الفاضلة وكما ذكرنا انه فكر خيالي مثلي من وجهه نظره هو فقط نتيجة لكثير من النقد اللي

وجهه له عدل من هذه الآراء ، وكان يتحدث عن ما ينبغي أن يكون وليس ما هو كائن بل للثلاثي التنشئة الاجتماعية لدى

أفلاطون في الاساس الأول من اجل الوصول إلى هذه الطبقات الثلاثة لم يكن هناك في ذهنه شي اسمه أسرة أي انه

حطم الاسرة وألغى كيانها بالثلاثي لا يتعلم هؤلاء الأطفال أو الأشخاص إلا من خلال الثكنات العسكرية يقوم بتربيتهم نساء

خاضعين للدولة

## فالفكرة- الاسرية قائمة على ماذا ؟

إن هنالك مجموعة من الرجال والنساء في هذه التكنات وبلبلثلي يتم عقد قران بين رجل وأمرأه ضمن مواسم محدد و عقود مؤقتة وبعد فتره سيكون هنالك حمل وولادة وأطفال يؤخذون هؤلاء الأطفال من الأمهات ويتولى تربيتهم مربيات عمومات

وينمو أو يكبر هذا الطفل لايعرف أمه و أبوه الحقيقيين وبالمقابل هؤلاء الرجال يعيشون دون أن يعرفون شئى عن ابرائهم وهذه الأمور بعيدة عن الفطرة حتى البهائم اعزكم الله لاتقبل بذلك ، فعند الولادة يلاحظ على المولود بعض العاهات أو يكون جسمه ضعيف هؤلاء يؤخذون ويدربون على مهن خاصة ترايبهم كالصيد ، التجاره ، عمل خاص هؤلاء الذين يعانون من العاهات يوجهون إلى طبقة الانتج ، العمال ، الزراع ، الصناع ، الفلاحة

اما أن يلاحظون أن اجسامهم من الممكن أن نواصل بها من خلال التدريب ويؤخذون من سن الميلاد إلى سن السابعة ويدربون على اعمال التكامل الجسمي ، والتنشئة الاجتماعى ، والتربى الجسمانى ، والتربى الرطضى وانه لا يوجد هنالك تفريق بين ذكر وأنثى كل مولود بعد هذا العقد المؤقت يؤخذون سواء ذكور أو أناث بالتالى هو لم يفصل بينهم ومن يكون لديه الاستعداد منهم يؤخذ من كانت لديه عاهه جسمانى إلى حد ما يؤخذ إلى طبقة الإنتاج اما الفقير ذكور أو أناث يبدأ في مرحلة التنشئة ويؤخذون من الميلاد إلى سن السابعة أو الثمرة تزيدهم في التربية البدنية أو الرياضية تزيد قواهم الطبيعى وكان يركز على أمر الدين وكان يعتقد ان اي تربيته لا يكون فيها دين تكون تربيته ناقصة

## ماذا يتميز من هؤلاء :

من سن **8** إلى **18** ضمن علمية التدريبات يخضع إلى عامين يقوم

بالتدريب كالعسكري كالجيش والقوه و الدفلع والحمايق ، وهذا يعني أن التدريبات العسكري كالجيش والدفاع والقوه من الأمور التى تأصل في هذا السن

ومن يتميز من هؤلاء يخضعون لدراسة لمدة عشر

سنوات من **20** إلى **30** لدراسة أربع مواد وهي الحساب ، الهندسة ، الفلك ، الموسيقى

إذا كتب كلمة الرياضة فهي خطأ لابد أن تكون الحساب

من يتميز من هؤلاء يدرس لمدة خمس سنوات من سن **30** إلى سن **35** الفلسفة ، المنطق

المنطق : فهو ترتيب الافكار

ماهي الفلسفة : حب الحكمة

ونأتى بعد ذلك إلى ما يسمى بالصفصفت

وتعني الصفصفت: الجدل العقيم

وهناك أربع مصطلحات مهمة : اليوتوبى وهي الفكر الخيالي المثلى ، الفلسفه حب الحكمة ، المنطق ترتيب الأفكار ، الصفصفتي وهو الجدل العقيم

ومن يتميز من هؤلاء بعد **15** سنه من التدريبات الميدانية يكون الحاكم أو الفيلسوف الخالص لهذه المديرية

نسنتج :

1\_ أن طبقة الإنتاج بداية لا يخضعون لهذه المراحل ، لماذا ؟ لأنه كما يعتقد من الميلاد حينما يولدون هؤلاء الأشخاص ويكون بعضهم لديه عاهات أساسية لوجبة للإنتاج بعد ذلك يؤخذ من كانت أجسامهم قوية وبنيتهم سليمة إلى مثل هذه المراحل وذكرنا أن هذه المراحل دون تفريق بين ذكور وآنث

2\_ أن من يتفوق يذهب إلى المرحلة الأخرى نحصل على التنشيع الاجتماعي من خلال الميلاد

### للإنتاج

من يكون جسمه غير قادر على المواصلة يوجبة

### الإدارة

ومن يستطيع أن يواصل يصل إلى مرحلة

### الدفاع

ومن يتخلف يصل إلى مرحلة

لهذا كل هذا الأمر : من أجل أن نصل إلى العدالة التي تحدث عنها أفلاطون في كتابه الجمهورية والسياسة والقوانين

نصل إلى نقطة أخرى وهي من خلال هذا الأمر ومن خلال هذه الترتيب:

نجد أنه حطم الأسره و اشاع الملكية دون أن يكون هناك ملكيه فرديه

بمعنى :

أن فلان من البشر ليس لديه اسرة أو زوجه وابناء

الابن يكبر ليس لديه اسرة و ليس لديه أب أو أم

كان يعتقد إن الفيلسوف الحاكم يجب أن يخضع لبعض الشروط ولبعض الحياة الاجتماعية داخل الثكنات حتى لا تتوق نفسه للذهب والفضة والأموال بالتالي كأنه يعتقد انه شخص روحاني واغلى من أن يمتلك الذهب والفضة وكان يعتقد أنه على الفيلسوف الخالص أن يعيش مع الجنود في الثكنات وان لا يمتلك عقار أو مسكن وحتى طعامه مثله مثل الجنود واقل منهم

نصل الى أن الشخص عندما يصل الى مرتبة الفيلسوف الخالص يتجرد من كل شئ همه الأساسي تحقيق العدالة في المجتمع ويبدأ من ذاته في عدم امتلاك الذهب والمال والفضة والعقار

ماذا نستنتج ؟

نستنتج أن هذه المدينة الفاضلة كانت من وجهة نظر افلاطون فقط وهي من اليوتوبيا أي الفكر الخيالي المثالي

السؤال هل كانت هذه موجودة ؟

نصل الى ان هذه المدينة اساساً ليست موجودة فكل هذه الأفكار يوتوبيا وتجد أنها أمور خارجة عن الطبيعية

ضمن التفكير الاجتماعي في اليونان تحدثنا عن افلاطون وسنتحدث عن أرسطو

نظرية ارسطو :

وهو عاش من فتره 284 إلى 222 قبل الميلاد كان أرسطو مثل أسنفة أفلاطون

فيما يتعلق ببعض الأمور ولكنه كان أكثر عقلانيه من أفلاطون ولهذا كانت آراءه إلى حد ما منسجمة مع الواقع وخاصة حينما تحدث عن الاسرة ولديه ثلاث نظريات : نظرية نشأه المجتمع ، نظرية الرق ، نظرية قيام مجتمع فاضل

وكما ذكرنا كان اقل اندفع وتهور من أفلاطون

و كان أكثر تلمس للحياة الواقعي وهو فيما يتعلق بقلم الأسرة وعندما تحدث عن الرق ،

آثرت هذه الآراء في الكثير مثل الاسكندر المقدوني .

## يتحدث أرسطو عن اهم الموضوعات التي يتحدث عنها :

هي الجماعات الانسانية أو الجماعات السياسية وتتكون من خلال الجماعات الاجتماعية وأول لبنه في هذا الامر هي : الاسرة هذه الاسرة تتكون من الأب والأم والأبناء اضافة إلى وجود الرق فكان الرق ركن اساسي في الاسرة ، وكان يعتقد إن الإنسان من الصعب أن يعيش بمفرده ولا بد من حياة اجتماعية مع الآخرين ويرى أن الإنسان حيوان سياسي مدني بطبعه أي لا بد أن يكون هناك سياسة يجب وأن يكون هناك مجتمع ويرى أن الشخص لا يتواجد ولا يتوالد إلا من خلال حياة اجتماعية تحدث عن جزئيه علم الثروات

وعن أن الإنسان كيف يستطيع داخل هذه الأسرة أن يشبع حاجته الخاصة وحاجات الآخرين داخل الأسرة وكان يختلف في ذلك عم اقله أفلاطون كان يحاول الوصول الى العدالة وهي الفضيله : مطابق للقانون ومسلوحي له .

وهناك نوعين من العدالة:

1 العدالة التوزيعية :

يقصد بها توزيع الاموال والمراتب على الجميع سواسية داخل المجتمع .

2 العدالة التعويضية :

تهدف الى تنظيم معاملة الأفراد داخل المجتمع وعدم الوقوع في الغبن والظلم من الآخرين تجاه الافراد من قبل رجال الجيش أو الحكام

.....

### المحاضرة الرابعة

نقطة مهمة : ذكر الدكتور أن هناك 6 وظائف للدولة لكن في الكتاب موجود 5 فقط فهناك نقطة أخرى طلب اضافتها وهي نقطة رقم 6 :

1- القائمون بإنتاج المواد الغذائية 2 - رجال الإعلام والفن 3 - الجيش 4 - الأثرياء

5- رجال الدين 6- الحكام ورجال القضاء .

نظرية أرسطو في الرق :

شروط أرسطو في المدينة الفاضلة ، مساحة المدينة ، التكوين المورفولوجي ، عدد السكان ووظائف الدولة ، القائمون بإنتاج المواد الغذائية ، رجال الإعلام والفن ، الجيش

أرسطو كان يعتقد أن الأسرة في اليونان تتكون من الرجل والمرأة والأبناء والرق ، فالبيت يقوم على

اربع أركان (أب ، أم ، أبناء ، الرق) وبالتالي هو ركن ثابت ، فالرق موجود بالحضارات والأمم والثقافات والأديان .

ولكن حينما نقرأن مذكره أرسطو بديننا الإسلامي بأنه عندما تحدث عن الرق بضرورته داخل المجتمع والبيت و تحدث

عن المرأة بأن دورها فقط هو قيامها بتربية الأبناء ورعاية الأسرة فهي بذلك ليست كالرجل فيما يتعلق بالجيش و فن

الإدارة أو الحكم والقضاء وبالتالي باعتبار أن الرجل أقوى جسماً وأرجح عقلاً على حين أن المرأة ليست كذلك من

طبيعتها أن تشاركه بالجنسية وغير ذلك ، ووظيفة المرأة فهي رعاية الأبناء والنواحي المنزلية من وجهة نظر أرسطو.

إذا اتينا الى الرق ويعتبر من ضمن الأنظمة الاجتماعية داخل المجتمع اليوناني ، لكان يعتقد أن الرق خُلق لأن يكون رق جسماً دون عقل بينما الأحرار خلقهم الله و زودهم بالجسم والعقل لذلك .  
كأنة لكان ينظر للرق على أنهم ماذا ؟

مخلوقات خُلقوا و كُونوا ابتداءً من أجل أن يكونوا كذلك ومن أجل خدمة الأحرار .

هنا نصل إلى نقطة سوداء :

فيما يتعلق بما تحدث عنه ليس الأمر كذلك فيما يتعلق بالرق، فالرق في مفهوم أرسطو لا يبنأ بأعتبار اللون بل بأعتبار الجنس ،فكل يوناني يعتبر حر ، أم خلاف ذلك كائن من كان فيتعتبر ضمن الرق بغض النظر عن اللون سواء كان من الشرق او الغرب

فقسم أرسطو المجمع إلى : أحرار وهم اليونانيين

أرقاء يتعبرون أقل من اليونانيين

فكل شخص غير يوناني يعتبر أرق جسد بلا عقل فهذه أمور خاطئة حتى من الفطر والأديان لم يصل في كثير من الأشخاص والفلاسفة أنهم يعتقدون أن عرقهم عرق حر وإن كائن من كان رق .  
وبالمقابل يحق لليونانيين أن يشن الحرب وغير اليونانيين ليس لهم الحق في ذلك وهذا خطأ

وهدفهم من الحروب هو إسترقاء الشعوب الأخرى

بعد ذلك حينما تحدث عن شروط أرسطو في المدينة الفاضلة :

حينما تحدث عن المدينة الفاضلة و شروطها لم يكن مثل أفلاطون بإعتلبو أن هنالك مراحل عمرية من الميلاد - إلى السابعة ، ومن 8 - 18 ومن 18 - 20 ومن 20 - 30 ومن 30 - 35 ومن 35 - 50

يتحدث أرسطو عن جزئيات وفيما يتعلق عن مسراحة المدينة فلا بد أن يكون للمدينة تحصينات صعبة على الأعداء و لكنها في الوقت نفسه سهله على أصحابها من خلال الزراعة والقوت والمعيشة ، كان يعتقد أن يكون لها مرفأ أو ميناء لجلب المواد الغذائية والمواد الخاصة سواء بالبناء وغير ذلك فيما يتعلق بهذه المدن حينما تقام ، وهذا المرفأ في وجهة نظره يجب أن يكون بينما نلاحظ أن في الدول الإسلامية في بعض الأحيان كانت تعتقد أن العواصم يجب أن تكون في منتصف الدول وخاصة في المناطق الصحراوية حتى لا يكون هناك غزو

طبعاً لم يحدد فيما يتعلق أن يكون لها مرفأ هل هذا المرفأ بإعتبار خدم يفيد هذه الدولة أو يكون مركز أو عاصمة لهذه المدينة

أيضا تحدث عن نقطة مهمة وهي أن تقسم هذه المساحة لهذا المجتمع بأن يكون لكل منهما أرضين أرض في

الداخل وأرض بالخارج لماذا ؟

إضافة إلى أرض مشتركة التي تكون للدولة بإعتبار أمور صناعية أو أمور زراعية فتصرف منها على الجيش و خدمات الدولة ، أما الأرض الداخلية والخارجية فكل مواطن يوناني يجب أن يحصل على أرضين فأرض بالداخل للقوت والسكن

والزراعة ، وأرض بالخارج عند الحدود حتى تعطيك حافز ودافع لهذه المدينة بشرط أن يكون هناك عدالة فيما يتعلق بالتوزيع وهذه هي نفسها العدالة التي تحدث عنها وهي ( العدالة التوزيعية ، والعدالة التعويضية ) .

### التكوين المورفولوجي

التكوين المورفولوجي فيما يتعلق بهذه المدينة يجب أن تكون تربة خصبة لأن كما ذكرنا مآدام أن لكل شخص أرض في الداخل

فلا يجب أن تكون صحراوية يجب أن تكون ذات تربة خصبة ، قريبة منها المياه حتى يستطيع يستنفع من هذه الأرض فيما يتعلق بعملية المعيشة بالنسبة إليه .

أيضا تحدث عن أن يكون هناك ملكا مشتركا خلال هذه الدولة وبالتالي نفس الذي تحدثنا عنه في أن يكون لدية أرض في المدينة وأخرى قريبة من الحدود

### عدد السكان

هو حينما تحدث عن مساحة المدينة والدولة لكان يعتقد أنه لا يجب تكون الدولة مترامية الأطراف أو كبيرة ، يكفي أن تكون على عدد السكان هنا كان يعتقد أنه يجب أن لا يتجاوز عدد السكان مئة ألف

فماذا لو تجاوز عدد السكان مئة ألف

هنا يقوم ببعض الإجراءات التي تعبر تعسفية طبعا هذه الإجراءات خارجة عن المؤلف فيما يتعلق

بأن يكون عدد السكان مئة ألف هذه الإجراءات يجب كما يعتقد أن نواجة هذا الأمر بماذا

١ . الإجهاض نحن ندرك أن هذا محرم حتى في جميع الأديان .

٢ . إعدام ناقصي التكوين وفساسدي الأخلاق وهم المعوقين ، أصحاب العاهات يجب أن يعدموا ما داموا في المهدي .

بينما نلاحظ أن في أفلاطون كان بداية يوجههم في طبقة الأنتنج أما البقية فينتدرجوا في المراحل ومن لا يصل الى الفيلسوف والحاكم يكون ضمن الطبقة الثانية وهم رجال الجند بينما نلاحظ أن أرسطو ابتداءً يقوم بإعدامهم .

٣ . تحريم الزواج على الشيوخ كبار السن .

لذلك كان يعتقد أرسطو خلاف مساحة المدينة والتكوين المورفولوجي وعدد السكان وحدد هذا حدود مئة ألف ولكن حينما يكون هناك زيادات كان يجب القضاء على بعض هذه الأمور من خلال الإجراءات الثلاثة .

### وظائف الدولة

يذكر أن هناك 6 وظائف وبداية هذه الوظائف

1- القانمون بإنتاج المواد الغذائية:

السلع الاستهلاكية من التجار والصناع التي قد تكون تنقص هذه الدولة سواء إنتاج أو حتى عمليات استيراد أو تصدير وهذا الاستيراد والتصدير يشمل جميع الأمور بما فيها أمور الزراعة أو الأدوات ...

كان يعتقد أن هناك طبقة من الدولة يجب أن تكون فقط مهمتها إنتاج هذه المواد الغذائية والصناعية والتجارية أو فيما يتعلق بعملية الاستيراد والتصدير وتحدث عن هذا حينما انشأ المرفأ الخاص داخل هذه المدينة .

## **2- رجال الإعلام والفن:**

هو كان يعتقد رجال الإعلام من أجل إلى حد ما عملية المناظرات أو نشر هذه الأفكار لهذه الدولة والفن التشكيلي كانت مهمته التخطيط لهذه المدينة الفاضلة والتقسيم العادل للأراضي في الداخل والحدود ووضع الأرض المشتركة التي تصرف على الجيش والدولة أيضاً التصميم للحصون والقلاع أثناء الحروب.

## **3- الجيش :**

يجب أن يكون هناك جيش يدافع عن الوطن، لذلك لا بد أن يكون الجند يمتلك القوة والشجاعة ، وعند مرحلة الهرم لا بد إن يكون قضاة حتى لا نجرد هؤلاء الجند من مناصبهم في نسق الدولة.

## **4- الأثرىء:**

وهي الطبقة التي تمد الدولة بالمال من خلال الجهد أو التبرعات أو الضرائب

## **5- رجال الدين :**

:فيما يتعلق بهذه الديانات في هذه الكنائس ودور العبادة وغيرها .

## **6- الحكام ورجال القضاء:**

رجال القضاء وهم الجيش أنفسهم عند هرمهم ، هم أنفسهم الجيش عند الكبر هم الذين يحكمون ويختارهم الشعب.

تحدث قبل نظام التربية عند الحكومة وتحدث أن هناك أنواع من الحكومة الصالحة وهي:

أولاً: حكومة ملكية يحكمها ملك عادل

ثانياً: حكومة الأشراف يحكمها افاضل القوم

ثالثاً: حكومة الجمهورية والتي تكون الديموقراطية (وهي حكم الشعب بالشعب للشعب)

## **نظام التربية:**

كان هنالك الكثير من الوصايا الخلقية والأخلاقية في المجتمع وتحدث بعد ذلك عن الصداقة وهي:

1- صداقة اللذة : مثل صداقة الأطفال تأتي بسرعة وتذهب بسرعة.

2- صداقة المنفعة: عندما يكون محتاج مثال : كبير السن فيحتاج للآخرين .

3- صداقة الفضيلة: قائمة على الاحترام والتبادل بين الأطراف .

نلاحظ بعض الجزئيات تستقيم مع الواقع كما هناك اشكاليات ايضاً عن الرق حينما تحدث عنهم ارسطو

. إنحدار الدراسات الاجتماعية في اليونان :

بعد وفاة الأسكندر المقدوني الذي كان مؤيد لأرسطو بالدرجة الأولى بعد وفاته أنحدرت الدراسات نتيجة لتفكك الإمبراطورية وانتشرت الفتن وبذلك أصبح إهتمام المواطن اليوناني ليس مثل قبل الأنحدار .

.....

## المحاضرة الخامسة

حينما نقرأ ما شرحناه فيما يتعلق بهذا التفكير الاجتماعي نلاحظ أمور من هذه الأمور :

\* انها فكر اجتماعي بشري حتى وان كان ذا بعد ديني نلاحظ مثلاً لدى الفراعنة موجود كلمة الرب أو الله كل هذا معناه أن هذه الفكرة موجودة وهي وجود الله ايضاً اسفار الفيدا لدى الهنود كان هناك فكرة الألهة تأتي بعد ذلك الى الصينيين هنا لا يأتي فكرة المقدس هو الله فقط الأخلاق والعقل ولكن لديهم مرجعيات كالكتب التي تحدث عنها كونفوشيوس فيما يتعلق بالتغيرات مثل الربيع والخريف ..... الخ فهي ليست إلهية

**نأتي بعد ذلك لليونانيين هناك كتب هناك مرجعيات لهم كالسياسة والقوانين لكن ماذا نلاحظ في هذه المرجعيات ؟**

اولاً : كلها كتب أو تعليمات إلهية من صنع البشر

ثانياً : ليست صالحة لكل زمان ومكان بل الأدهاء من ذلك أن البعض كتب مثل هذه الكتب مثل افلاطون في كتابة الجمهورية بعد ذلك عدل عن هذه الآراء في حياته فماذا يعني ذلك ؟

يعني في نفس حياته في فترة من فترات النضج بالنسبة له غير غير هذه الأمور وهذه دلالات على القصور البشري

حينما نتحدث عن اسفار الفيدا لدى الهنود وهذه الطبقة بالنسبة لهم ماذا يعني ؟ اصبح هناك ردود افعال تبلورت في ماذا ؟

قيام فلسفة أو ديانه أخرى وهي البوذية لماذا ؟ لأنهم ضد البراهما وهذا يعني أن هذه الأمور والفلسفات والأفكار والكتب والمراجع من صنع بشري وليست صالحة للزمان ولا لمكان

في نهاية هذه النقطة قارن الدكتور بين جميع الديانات البشرية وديننا الإسلامي الذي هو دين سماوي صالح لكل زمان وكان

سنتحدث عن التفكير الاجتماعي لدى المسيحيين مع ايماننا بأن الدين المسيحي محرف

مالفرق بين تفكير الفلاسفة المسيحيين وما سبقهم ؟

إن تلك الفلسفات كانت ارضية والمسيح سماويه

التفكير الاجتماعي للفلاسفة المسيحيين

كليمان الأسكندري :

كليمان هو زعيم هذه المدرسة وهو من أول من تحدث عن الملكية الفردية ، فكان بعيد عن الاتجاهات الشيوعية

القديس بولس :

تحدث عن تحرير الرق و نادى أن يحرر الرق في هذا الأمر وبالتالي نصح الفقراء بالصبر ، والعبيد بالهدوء والسكينة وأعتبر التمييز بين الفقراء والأغنياء ظلماً على البشري والنفس وكانت دعوته الأساسية المساواة الاجتماعية

لكن السؤال

\*هل هذه الدعوة إلى المساواة أوجدت أشخاص يؤمنون بها .. وبالتالي يكون هناك تطبيقات لها ؟ أم أن الموضوع فقط تمنيات؟

هذا ما كان نعتقده بأن هذه الدعوات لم تكن لها استجابة

على | لماذا لجأت بعض الطوائف المسيحية إلى حياة العزلة ؟

لان التعليمات لم تكن لتنفذ في واقع الأمر .. وبالتالي لم يكن لاستجابة لهذه التعليمات لذلك لجأت إلى حياة العزلة

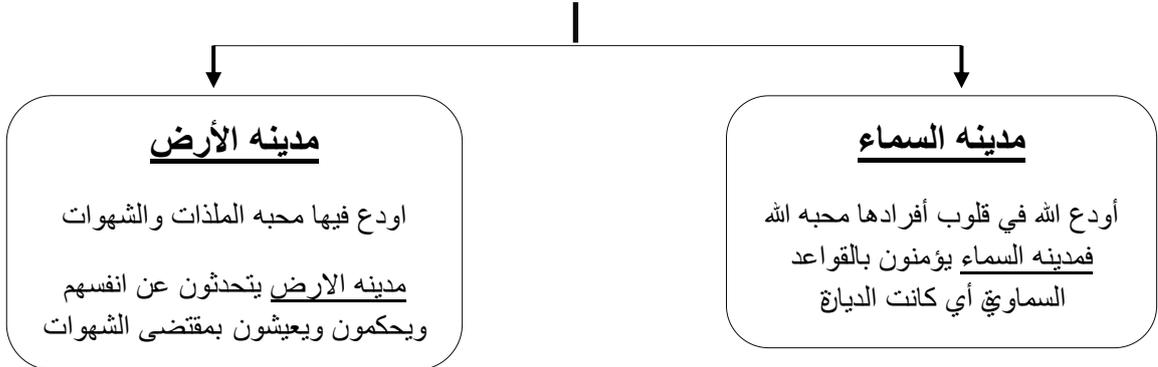
القديس أوغستين :

فهو ذا بعد ديني لكن له خلفيه يونانيه فكانها خليط بين تعليمات إلهية وفلسفه أرضيه

فهو يعتقد أن الجماعة كما تنفق بل مجموعه من الناس يشتركون الأفكار والعواطف ويولفون وحدة واحدة اعلاها وحدة الدين

\* أيضا تحدث عن مدينة الأرض والسماء

وبالتالي كان يعتقد أن الناس قسم والى مجموعتين



فهنا سيأتي في نهاية المطاف (نهاية الدنيا ) المسيح فيفصل بين المدينتين مدينة السماء في الجرة ومدينة الارض في الجحيم

أين الخلل العقائدي في هذا ؟

حينما ذكر عندما تاتي نهاية الدنيا من السيد المسيح ،، فهم يعتقدون ان المسيح هو الفاصل بين

ويعتقد أن البشر يرون في ... ويحبون ... ويرزون ...

أين الخلل هنا ؟

إذا كان هو مجتمع ديني وهو محسوب على القديس

لماذا يذكر القانون الوضعي ؟

القانون الوضعي معناه من صنع البشر ،، فلا يجب أن تكون القوانين وضعيه

## بعد ذلك تحدث عن الملكية

وكان يعتقد في الملكية هنا أن كل شيء هو حقوق الذات الإلهية من اموال وغيرها كلها من حقوق إلهية لكن الحق بهذه الملكية للملوك والأباطرة  
فحينما يأخذ شخص أموالاً فيأخذها من الملوك أو الأباطرة فهو يعتقد أنه حق أنساني ولكن ينحدر من أصل قدسي 'الهي  
ويعتقد أن هناك بينه وبين الله وسيط وهي أمور هو يعتقد أنها بالرغم من أنه لا يجب أن يكون هناك وسيط بين العبد وربّه

## بعد ذلك تحدث عن الرق وضرورة وجودهم داخل المجتمع

وحينما تحدث عن هذا اعتبره من النظم الطبيعية داخل المجتمع

## بعد ذلك تحدث عن الحرب

فاقر مشروعية الحرب ولكن كان يعتقد سواء كانت هنالك حرب أو لا فيجب أن تغلب بالرحمة  
أيضاً ناقش فكره المجتمع العالمي أو الجمهوري العالمي مثل فكرة الجامعة الإنسانية التي يعيش الناس جميعاً في ظلها متحابين متعاونين حيث أن الناس سواسية

## المحاضرة السادسة

تحدثنا عن التفكير الاجتماعي للفلاسفة المسيحيين  
نواصل مع

### القديس توماس الاكوينى (سان توماس)

\* كانت دراسته في العصور الأولى دينية ، والوسطى أصطبغت بالأفكار الاجتماعية فلم تكن دينية بحتة  
\* تحدث عن حكومة الأمراء وكان يعتقد مثل أرسطو أن التجمعات البشرية ضرورة من ضروريات الحياة الاجتماعية  
\* أيضاً تحدث على أن يجب أن يكون هناك أفراد في المجتمع و علاقات بينهم فيجب أن تكون هناك حكومة ترعى مصالحهم وتكون عادلة بينهم وتحرص على سلامه وأمنهم ومنع الظلم  
\* أيضاً تحدث وقال :

تهتم بمصالح الفرد والشعب والدولة

إن هناك حكومة صالحة

حكومة الأفراد الأرقاء

وحكومة فاسدة

### ما الفرق بين الحكومة الصالحة والحكومة الفاسدة ؟

هي المصلحة العامة والمصلحة الشخصية  
إذا كانت مصلحة عامه ستكون لمصلحة الأفراد والشعب فهي حكومة صالحة  
إذا كانت مصلحة خاصة تكون للأرقاء ويعني فاسدة

هناك تناقض في كلامه حيث تحدث عن ضرورة القضاء على الرق بينما نلاحظ في وقت آخر اعتراف بوجود الرق ووظيفتهم ربما هو يعترف بوظيفة الرق ولكن في الوقت نفسه يدعو إلى محاربة الرق باعتبار أن الدين يدعو إلى عملية المساواة

أيضا تحدث عن وظيفة الدولة فيما يتعلق بحماية المواطنين

وان تكون هناك مسؤوليه وان تكون هذه المسؤولية تتطلب تحديد المسؤولية أي كان وأيضا عملية الجزاء

فإذا أخطأ فلان فلا بد إن يكون هناك جزاء وتدعو إلى عملية الضبط الاجتماعي داخل الدولة

- عندما يأتي الجزاء أو العقاب ماهي الوظيفة لهم؟

لا يجب أن يكون في الجزاء شيء من التعذيب لأن فيه امتهان لكرامه الإنسان

فكان للجزاء وظيفة

تكون اخلاقي /

بتأديب المجرمين حتى لا يعودوا مرة أخرى للجرام نتيجة لما اقترفت يدها

وتكون اجتماعية/

بالعدالة والمساواة

وكان هنالك بعد اجتماعي تحدث عنه القران الكريم حتى يكون هنالك ردع للآخرين

\*تحدث عن النواحي الاقتصادية : وأقر النواحي الاقتصادية والملكي ولكن تحدث عن الربا

وأعتقد أن الربا حرام ويجب على الدول أن تحارب الربا وتحريم الفائدة منها

لذلك يجب ان تكون هناك اتجاهات إلهيه سماويه دينيه أن تحرم الربا سواء على المسيحيين او الامم الأخرى

\*تحدث عن ظاهرة الحرب : عندما تحدث عنها أقر الحرب لكن

يجب أن تكون لرفع الظلم او لاسترجاع حقوق مهضومة ولكن حينما تحدث عن هذا الأمر لم يكن مثل اوجستين بأن تكون مغلقة بالرحمة فكان يعتقد أنها حرب فيجب عمل أي شيء للوصول لهدفهم في الحرب حتى لو تطلب الامر الخداع او الغش

فأي وسيلة توصلهم لهدفهم لا يمنع من استخدامه

هو حريص على المبادئ الدينية في اعلان الحرب يعني غطاء ديني وغير حريص عليها في الممارسات الميدانية التطبيقية هذا دائما نجده في التفكير الاجتماعي

\*أيضا تحدث عن الملكية وانها جائزة

فمن حق الانسان امتلاك عقار أو دار أو مال ولكن هناك شرط ينحى أو يخرج بهذه الملكية الفردية إلى أن تصبح ملكية عامه

إذا وصل المجتمع إلى درجة من الفقر أو الخصاصه أو الحاجة

وقرأ الدكتور من الملزمة الجزئية الخاصة بالملكية ص49: فقد أوضح سان توماس انها جائزة شرعاً وانها اصطلاح اجتماعي نافع ويرتبط بالصالح العام وذلك أن الملكية ليست شراً أو إثماً في ذاتها مهما تضخمت ولكن ..... الخ

تحدث عن الرق وتحدثنا عن التناقض اعلاه

## المحاضرة السابعة

في المحاضرة السابقة تحدثنا عن التفكير الإجتماعي لدى المسيحيين

في المحاضرة السابعة سنتحدث عن ابن خلدون وعلم العمران

### ابن خلدون :

هو عبد الرحمن أبو زيد ولي الدين بن خلدون الحضرمي

ولد في تونس 732 هـ وتوفي بمصر سنة 808 هـ ، اشتغل بكثير من الوظائف العامة والسياسية والقضاء وكان رئيس للوزراء وعاصر الكثير من الملوك والأمراء في تونس والمغرب والأندلس ومصر والشام ووصل إلى أن أصبح قاضي القضاة المالكية في مصر ، كتب كتابه (( ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر ))

هذا الكتاب يعتبر مقدمة ابن خلدون

لكن هذه المقدمة هي علم العمران البشري لكن التصنيف كامل هو كتاب تاريخي

بالمقابل هو كتب 7 كتب تاريخية لكن الكتاب الأول هو علم العمران البشري ضمن ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر

تحدث عن احداث التاريخ لماذا كتب هذا الكتاب ؟

هو حينما قرأ التاريخ بمثل ماقرأه كثير من الفلاسفة أو العلماء أو الأفراد أو الأشخاص أو أي كان يجد أن هناك كثير من المغالطات والكثير من المبالغات

\* يجب على الإنسان انه حينما يقرأ هذه الأمور التاريخية أن يصدق كل مايقال تاريخياً ؟

نحن ندرك أن في بعض الأحيان هناك تاريخ مزور وهناك افتراءات على التاريخ وهناك شخوص واشخاص تحدثوا عنها قد تكون فيها تزلف قد يكون فيها اعتبارات دينيه أو مذهبيه أو طائفية أو عرقية أو خلاف ذلك قد يكون من هذه الأخطاء أن فلان نقل هذا الموضوع خطأ ، حينما قرأ ابن خلدون التاريخ وجد أن هناك الكثير من الأخطاء هذه الأخطاء في التاريخ معناها خطأ جوهرية في مسيرة الحياة الإجتماعية ولانتقف مطلقاً مع العقل والمنطق لذلك حينما قرأ هذا التاريخ وجد اختلافات حاول أن ينقي التاريخ من هذه الأختلافات

كونه اراد أن ينقي التاريخ فمعناه أن ينقي التاريخ إلى الوقت الذي عاش فيه وهو 808 هـ ولكن ماذا بعد 808 هـ

هنا وضع قوانين طبعاً لانستطيع أن نسميها قوانين اجتماعية لأنها تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر ومن حضارة إلى أخرى ومن ثقافة إلى أخرى ومن زمن إلى آخر ولكن جعل هناك مرجعية من خلالها نستطيع أن ندرك أن هناك خطأ

لذلك فكرة علم الاجتماع هي /

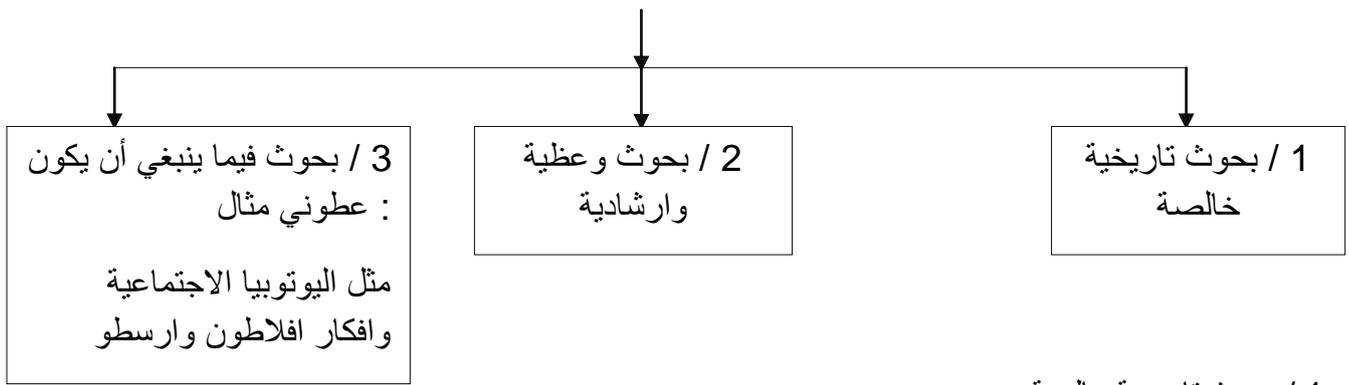
أن الحياة الاجتماعية لاتسير حسب الأهواء والرغبات والميول بل أن هناك قوانين تحكم مسيرة الحياة الاجتماعية ، أي مجتمع من المجتمعات مثلما نتحدث عن الفيزياء ... الفيزياء هناك قوانين تحكمها فالحياة الاجتماعية ايضاً لها قوانين تحكمها

اخذنا سابقاً أن كتيليه حاول أن يطلق على علم الاجتماع ( الفيزياء الاجتماعية )

ابن خلدون توصل لفكرة علم الاجتماع قبل أوجيست كونت وكتيليه بـ 500 عام

\* ماهي الموضوعات التي تحدت قبل ابن خلدون أو تصنيف البحوث قبل ابن خلدون

نلاحظ انها 3 أنواع



1 / بحوث تاريخية خالصة

كانت قبل ابن خلدون كانت تتحدث عن امور حدثت داخل المجتمع قد تكون معارك قد تكون غزوة أو سقوط دول أو قيام أمم وحضارات وخلاف ذلك ولكن دون أن يكون هناك استخلاص لهذه القوانين التي من اجلها سقطت هذه الحضارات أو قامت هذه الحضارات أو قامت هذه الحروب أو لماذا وصل الأمر بهذه الدول الى هذا ، فقط عملية وصفه دون الوصول إلى القوانين التي من اجلها ادى بهذا المجتمع الى السقوط والتفكك أو قيام دوله أخرى ولكن اقتصر على وصف هذه النظم وهذه الدول او هذه الحضارات كما تحدث ابن حزم في الملل والنحل من الواضح كما يعتقد المؤلف أن هذه لا تدخل ضمن علم الاجتماع أو ضمن علم العمران البشري كما يعتقد ابن خلدون لماذا ؟ لأن هذا التاريخ وصل الى أن يكون هناك وصف لهذه الظواهر الاجتماعية كدولة وانظمة وقضاء وتربية وسياسه فقط عمليه وصف وليست استخلاص لهذه القوانين حتى وان كانت يوتوبيا عند الفلاسفه مثل ارسطو وافلاطون كانوا يسعون الى العدالة حتى في الصين وان لم تكن ذات بعد ديني ولكن اخلاقي قيمي حتى ارسطو ولو أن البعض منها ضمن اليوتوبيا في المدينة الفاضلة كان يتحدث عن العدالة التوزيعية والعدالة التعويضية ماذا نفهم من هذه الآراء ؟ كانت هذه الآراء تسعى الى عملية العدل

لماذا سقطت الأمم والحضارات ؟

سقطت حينما تنتشر الظلم هذا الظلم حينما يسود في المجتمع يكون هناك تفكك في المجتمع لذلك تسقط هذه الحضارة ماذا يعني سقوط هذه الحضارة ؟ يعني قيام حضارو أو ثقافة أخرى مكانها

النظرية الدائرية تعني :

يبدأ من نقطة وينتهي في نقطة أخرى

ويذكر في هذا الأمر انها لا تقوم في هذه الدول اما من خلال عصبية أو دين لذلك هذا الأستتباط من خلال العدالة ومن خلال الظلم هو ماتوصل اليه ابن خلدون اما وصف الظواهر فهي مجرد وصف دون الوصول الى القوانين

2 / بحوث وعظية وارشادية

فمن الواضح ان هذه البحوث الوعظية والارشادية مثل ما كان يعتقد ارسطو ومثل ما كان يعتقد الهنود والصينيين والفراعنة وهي بحوث وعظية البعض منها ينفذ والكثير منها لا ينفذ لذلك كان مطلبهم العدالة

لاحظنا ان آراء ارسطو في يوم من الأيام كانت سائدة ولكن حينما توفي الاسكندر المقدوني سقطت هذه الفلسفة لأرسطو لأن الاسكندر كان يعتبر النزاع العسكري لهذه الآراء

كل هذه الأمور وعظ وارشاد دون مرجعية مجدية في بعض الأحيان فمن الواضح أن هذه البحوث أيضاً لا تدخل في نطاق علم الاجتماع على اعتبار ذلك العلم لا يهتم فقط بالوعظ والارشاد بل بمشكلات المجتمع وكيف وصل المجتمع الى هذه المشكلات وبالتالي كيفية حل هذه المشكلات

### 3 / بحوث فيما ينبغي أن يكون ماذا يعني؟

يعني انها ليست موجودة واذا ذكرت انها موجودة تاريخياً ولكن نعم تاريخياً موجودة ولكن كانت في بعض الأحيان ليست متوافقة مع العقل والمنطق

كان فيها الكثير من المبالغات ولاستقيم مع الفطرة لكن فيما ينبغي أن يكون مثل المدينة الفاضلة لأفلاطون وارسطو لم يكن يتحدث فيها عن أمور واقعية بل يتحدث فيما ينبغي أن يكون بأعتبار الفلاسفة إلا انهم عدلوا عن هذه الآراء بالتالي لا نستطيع ان نعتقد انها من ضمن علم الاجتماع فهي من اليونان الاجتماعية ومن ذلك ابحاث افلاطون في كتابة الجمهورية وعدل عن هذا الأمر في كتابة القوانين كذلك ارسطو حينما تحدث في كتابة الأخلاق والسياسة أيضاً تحدث الفارابي في آراء المدينة الفاضلة ، هناك جزئية عن المدينة الفاضلة لدى الفارابي التي كانت ذات بعد اسلامي

نصل هنا الى أن فيما ينبغي أن يكون لا يمت لعلم الاجتماع بصله لأنه لا يتحدث عن امور واقعية ولان علم الاجتماع لا علاقة له فيما ينبغي أن يكون

قبل ظهور هذه المقدمة كانت فقط كتابات تاريخية قد يكون البعض منها كتب حسب الأهواء فإذا كان من قبيلة لن يكتب ضد قبيلته ربما يكتب ضد قبيلة أخرى

لذلك ابن خلدون يعتقد بالقوانين الثابتة التي تسير الحياة الإنسانية هذه الحقيقة لم يصل إليها أحد كنقطة جوهرية في عملية القوانين قبل ابن خلدون ، كذلك الظواهر الاجتماعية كان يعتقد انها خارجة عن نطاق القوانين مثل الحروب وسقوط الأمم ابن خلدون كان يعتقد ان هناك قوانين تحكم هذه الأمور

هذه القوانين في وقت من الأوقات سماها العوارض الذاتية

القوانين عند اوجست كونت هي العوارض الذاتية عند ابن خلدون

علم الاجتماع عند اوجست كونت هو علم العمران البشري عند ابن خلدون

دائماً الفكرة الأساسية لعلم الاجتماع هي : القوانين وهي العوارض الذاتية

موضوع علم الاجتماع وظواهره واهدافه

موضوع علم الاجتماع أساساً هي فكرة العوارض الذاتية وتنقيه التاريخ من الأخطاء والشوائب التي علقته به اضافة الى انه حاول أن يؤسس مرجعية لمن يكتب التاريخ مستقبلاً لأن كتاباته في هذا الموضوع ليست منصبه على ماقرأه من التاريخ بالتالي كتبه في كتابة ديوان المبتدأ والخبر

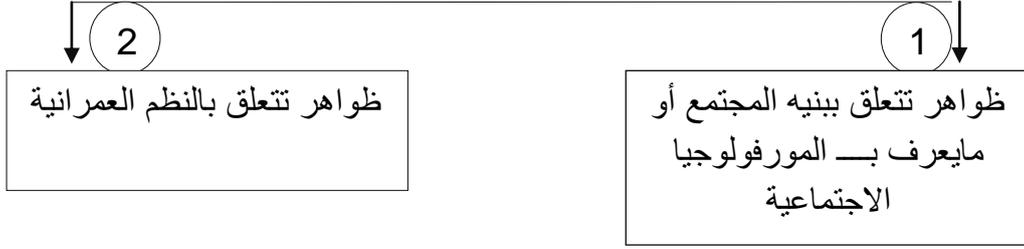
تحدث عن الظواهر الاجتماعية لكنه لم يعرف الظاهرة الاجتماعية ولم يحددها ولم يحدد جزئياتها تحدث عنها بأعتبار الآليات كأمر سياسية واقتصادية داخل المجتمع أو التربية أو البيئة الجغرافية واثرها على السلوك الاجتماعي

موضوع علم الاجتماع لديه (بنو الانسان في وجودهم الذي يقوم على الاعتماد المتبادل )

في اعتقاده ان هذا الاعتماد المتبادل بين الانسان في انتقاء الطرف الاخر لايعني ان الحياه دائما تقوم على تعاون فقد يكون هناك تعاون ومنافسه وقد يكون هناك شي من الصراع الذي يؤدي الى جزء من التوافق الاجتماعي

## المحاضرة الثامنة

تحدثنا في المحاضرة السابقة عن ابن خلدون وتعرفنا على موضوع علم الاجتماع  
نستكمل مع :  
التقسيم المنهجي لظواهر علم الاجتماع



### ظواهر تتعلق ببنية المجتمع

حين نتحدث ببنية المجتمع فنحن نتحدث عن المورفولوجيا الاجتماعية  
فنتحدث عن أي تقسيمات داخل أي مجتمع  
فهناك من يسلطن في الريف أو الجبال أو الصحراء على السواحل فهذه البيئات تؤثر على الأشخاص وعلى سلوكهم  
لذلك تحدث عن هذه الظواهر التي قد تكون متصلة أما بالبدو أو بالحضر والقرى والريف  
فكان يعتقد دور كايم انه أول من فطن وتحدث عن ( المورفولوجيا ) بمعنى اثر البيئة على السلوك لكن كان ابن خلدون  
هو من تحدث عنها قبله ولهذا من قراءات ابن خلدون انه سبق دور كايم قبل 500 عام  
فكان تحدث عن هذه الآثار لكن لم يسمها المورفولوجيا لكن من ثانيا ما كتب في كتابة المقدمة نلاحظ هذه الاتجاهات

### ظواهر تتعلق بالنظم العمرانية

\* ما هي النظم العمرانية داخل أي مجتمع ؟  
هناك نظم سياسية واقتصادية اخلاقي دينية تربوية  
تحدث عن جميع هذه الأمور ويجب إن ندرك إن هذه النظم العمرانية داخل أي مجتمع لا تكون في معزل عن ايدلوجية هذا  
المجتمع اذا كان متدين فتكون دينية اذا كان بعيدة عن الدين فتكون مرجعيتها عقليه او اخلاقية مثل من في هذا الاتجاه ؟  
مثل الصينيين، فكانت افكارهم قائمه على العقل بدون الدين

### هدف علم الاجتماع

بغض النظر عن مباشر أو غير مباشر

نستطيع إن ندرك إن علم العمران البشري اخذ ابتداء من من ؟ وتوصل إليه لماذا ؟ وما هو الهدف الذي كان يسعى إليه ؟ ذكرنا إن ابن خلدون قرأ التاريخ ووجد الكثير من الأخطاء والمبالغات لهذا حاول من قراءة إن يصل إلى

هدف مباشر وغير مباشر

هدف غير مباشر

تصحيح حقائق التاريخ

هدف مباشر

يقوم على أسس نظريه ، هدفها  
الكشف عن طبيعة الظواهر  
الاجتماعية ووظائفها والوقوف على  
القوانين

أوجست كونت قسم العلم الى

الديناميكا الاجتماعية

الاستاتيكا الاجتماعية

فتحدث عنها ابن خلدون وتحدث عن الظواهر الاجتماعية في حالة سكونها وفي حالة الحركة أي في حالة استقرارها وتطورها أي بالمصطلحات الحديثة ( استاتيكا – السكون ) ( ديناميكا – التطور )

ففي كل مجتمع تطور وتغيير ، وليس بمعنى أن التغيير فقط للأفضل فقد تكون في النظم السياسية – دينية – اخلاقية او قد تكون بأعتبار المجتمع ككل قد يكون مجتمع بدائي ثم حديث

- فنلاحظ عندما تحدث ابن خلدون عن الاستاتيكا والديناميكا ، ربط بينهما فا كان من الاوائل اللذين ربط بينهما ( الناحيين التشرحية والتطورية في المجتمعات الاخرى )

نلاحظ :

أن ابن خلدون كان السباق في نشأه علم الاجتماع قبل اوجست كونت ، ايضاً كان دور كايم يعتقد انه أول من تحدث عن المورفولوجيا الاجتماعية لكنه تاريخياً ومن خلال ماكتب لأبن خلدون نلاحظ أن ابن خلدون سبق دور كايم اذن : ابن خلدون سبق اوجست كونت ودوركايم في هذا العلم ليس فقط في العلم انما في جزيئات العلم نحن ندرك أن العلوم تراكمية ولكن حينما تكون تراكمية لايجب على الانسان أن يهمل الآخرين أو يعتقد انه اتى بما لم يأتيه أحد من قبل نلاحظ عند ابن خلدون حينما تحدث عن هذا الأمر ذكر في كتابة ديوان المبتدأ أمر فيه تواضع العلماء فيعتقد ابن خلدون أن هناك من الأشخاص أو العلماء أو المؤرخين من كتب مثل ما كتب ووصل مثل ما وصل إليه ولكنه لم يقرأ أو يطلع عليه

ضرورات نشأة المجتمع

كان ابن خلدون يعتقد ان المجتمع يحتاج الى ضرورات لتدفع الافراد لتكوين المجتمع منها

التعاون	الدفاع	السلطة	الاستئناس بالغير	الحياة الجمعية
كان يعتقد ان الحياة لا تستطيع العيش فيها الا بالتعاون مع	لابد في قيام مجتمع من ضروره دفاعيه للدفاع سواء عن	لايكفي ان يكون هنالك تشريع او قوانين بل لابد من سلطه في المجتمع	المادعي التاريخي كانت تعتقد ان الاستئناس بالغير لا يتم بأعتبار النهج	لايستطيع الانسان ان يعيش بمعزل عن الاخرين مهما كان

### المحاضرة التاسعة

هذه المحاضرة أيضاً امتداد لأبن خلدون ، تحدث الدكتور عن النقاط الرئيسية في المحاضرة 8 وذكر ان ابن خلدون كان يعتقد ان الدول او الامم لا تعيش الا 120 عام فقط وان الدول لديها 3 مراحل عند التقدم الظواهر التي تحيط بالإنسان في المجتمع ع

#### ظواهر اجتماعية

قد تكون قوانين او تقاليد او قواعد او  
انظمه اخلاقيع او غيرها

#### مجموعة الظواهر الطبيعية

هنالك ظواهر طبيعيه تحيط بالانسان كالتضاريس  
او المناخ بحار ، محيطات ، سهول

امتداد لهذه الظواهر الطبيعية والاجتماعية

\* ماذا يرى ابن خلدون ؟

يرى ان لحد ما هنالك تأثير العوامل الطبيعي لا يحدث بدون التفاعل مع العوامل الاجتماعية وتأثير هذه العوامل الطبيعية اقل في تفاعلها مع العوامل الاجتماعية مع بعضها البعض بمعنى أن هناك أثر على هذه العوامل الطبيعية في العوامل الاجتماعية لكن الأثر الأكبر بين العوامل الاجتماعية فيما بينها البين فليس بالضرورة أن يكون من في المناطق الصحراوية مجرم \* ترابط هذه العوامل الاجتماعية فيما بينها أكثر في بعض الأحيان من ترابط العوامل الطبيعية أو من أثر على العوامل الاجتماعية وان كنا لا ننكر العوامل الطبيعية التي تعطينا شئ من المؤشرات اجتماع الحيواني يكون بأعتبار الفطرة الاجتماع الإنساني كما يعتقد ابن خلدون بأعتبار الفطرة والعقل \* أيهم أشد على تأثيراً على الآخر ؟

أثر العوامل الاجتماعية مع الاجتماعية أكثر من أثر العوامل الطبيعي مع الاجتماعية

\* ماهي مجموعة الظاهر التي تحيط بالانسان ؟ كم مجموعة ؟

\* علم الاجتماع ماذا اسماه ابن خلدون ؟

\* بماذا تفوق ابن خلدون على غيره بالضرورات الـ 5 ؟

تفوق بالاستثناس بالغير

\* ماهي مصدر التجمعات الانسانية الفطرة أم العقل أم الحاجة الانسانية؟

طبعاً الفطرة والعقل

### المحاضرة العاشرة

نستكمل مع ابن خلدون

### مناهج البحث في علم العمران

إن ابن خلدون من خلال قراءته للتاريخ وجد هذه الأخطاء

فبالتالي حاول ان يقرأ هذا التاريخ ويقوم بعملية تحليليه إضافة إلى مقارنات مع مجتمعات أخرى وبما هو موجود داخل المجتمع الذي هو يعيش فيه وبالتالي كما يذكر ونظائرها في تاريخ الشعوب الأخرى التي يتيح الاحتكاك بها ، والحياة بين أهلها والموازنة بينها والتأمل في مختلف نواحيها للوقوف على طبيعة الظواهر

هذا الأمر يعني ان ابن خلدون سلك مسلك مخالف عما يسير فيه مؤلفي التاريخ السابقين لم يقتنع بالطرق التي سلكوها في كتابتهم للتاريخ لذلك استخدم طرق أخرى منها عملية الملاحظة والتجربة والمنطق العلمي وعملية الاستقراء إضافة إلى منطق المقارنة والتحليل كل هذه الأمور يعني أن يكون هناك غربلة لكل ما يكتب بالمقابل كاتب التاريخ يدرك أن هناك من سيقراً هذا الأمر وينتقد هذه الكتابات

فكان يعتقد ابن خلدون ان كاتب التاريخ لا يكتفي ان يكون لديه علم بالتاريخ والكتابات والأسلوب فقط

بل لابد ان يكون مدرك لأمور مهمة قبل ذلك وهي معرفته بعلم العمران البشري وحدث هذه الوقائع والقوانين التي تحكمها

### مرحلتنا منهاج ابن خلدون

● ملاحظات حسية :

### ماذا تعنى ملاحظات حسية؟

إي جمع المادة الأولية من الكتب من بطون التاريخ أو من خلال الملاحظة أو الإخباريين وقد كان هناك اخطاء في الجمع فهذه الأخطاء كانت في المرحلة الاولى فقط بعد ذلك تأتي المرحلة الثانية وهي العمليات العلاقية

● عمليات عقلية :

يعني ان فلان من البشر بناء على هذه المعرفة اللي عنده ( ملاحظة- او نظري- او علم عمران بشري ) يصل الى عمليه التحليل لا يكفي عملية الوصف ليرى ان كان فيها مبالغه او لا \* لماذا هذه العمليات العقلية؟

لأن هنالك أخطاء وقع فيها رواه التاريخ و دونت على انها ملاحظات حسية

ماهي أخطاء الباحث في المرحلة الأولى من منهاج ابن خلدون؟

أن الرواة السابقين لم يكن لديهم منهج ذا مصداقية ففيها المبالغات وهم يعتبرون التاريخ كالقصاص الشعبية التي تناقض الواقع

وقد أرجح ابن خلدون أسباب قصور مناهجهم الى :

1- توهم الصدق وهو كثير :

توهم الصدق يجعله يصدق ويكتب مايسمعه

2- التشيعات للأراء والمذاهب :

هذا الامر قد يكون تشيعي للقبيلة التي انا فيها او للاسرة للمذهب او للطائفة او للدين ،، فعندما ندرك ان هذه المجتمعات قائمه على اساس قبلي أو ديني فنلاحظ ان فلان من هذه القبيلة ويمدحها بأشعاره وكتاباتهِ فيمجد قبيلة على حساب القبيلة الاخرى

3- الثقة بالناقلين :

حينما ياتينا فلان من البشر ونصدقه في كل مايقوله ،، طبعاً هذا خطأ

وهنا نتحدث عن

النقد خارجي / وهو موجه للرواي أو الناقل الذي يجب أن تأكد من مصداقية و أمانته

ونقد داخلي / وهو موجه للوثيقة أو الرواية أو ماكتب بأعتبار المناقشة لهذه الرواية التي تحدث عنها الشخص هل تستقيم مع العقل؟

4- أخطاء الذوب عن المقاصد :

هنالك بعض من الوقائع او الحروب حدث فيها بعض من الاخطاء ، مثل : حينما أتحدث مع شخص ويفهم خطأ

5- تزلف العلماء لأصحاب النحلة بالثناء والمديح :

نجد ان هنالك مدح للسلطين أو الأمراء او الوزراء فا البعض يقول في الشعر او الكتابات ونقل صورهِ خاطئ ، لانه ينحاز لشخص معين ، بالتالي يترتب على ذلك التزييف على كثير من الحقائق

6- جهل المؤرخين بطبائع الأحوال في العمران :

كان يعتقد ابن خلدون ان كاتب التاريخ لا يكتفي ان يكون فقط كاتب بل لابد ان يكون مدرك لشؤون العمران سواء سياسيه او ثقافيه او دينيه

## المحاضرة الحادية عشرة

سنتحدث اليوم عن اوجست كونت وعندما نتحدث عن اوجست كونت نعني أنه مؤسس علم الاجتماع من عام 1798 الى 1857 بين ميلاده الى وفاته ، دائماً ما نتحدث على أن مؤسس علم الاجتماع هو ابن خلدون الذي سبق اوجست كونت بـ 500 عام

أوجست كونت سماه	علم الاجتماع
ابن خلدون سماه	علم العمران البشري
الفكرة الاساسية عند اوجست كونت	القوانين
الفكره الاساسية عند ابن خلدون	العوارض الذاتية
توصل اوجست للفكرة من	الحاضر أو الحياة الاجتماعية في فرنسا في تلك الفترة
وابن خلدون من	قراءة التاريخ

\* اوجست كونت من مفكري القرن 19 التقى بسان سيمون وهو في العشرين من عمره وبقي معه تقريباً لمدة 7 سنوات كان يكتب في مجله المنظم استفاد كثيراً منه وكان يقول أن اتصاله بسان سيمون قد علمه ما لم يكن في امكانه أن يعرفه لو قضى عشرات السنين بين أحضان الكتب ثم عاد بعد انفصاله عنه وهاجمه هجوماً قاسياً وانكر أي فضل له عليه كان اوجست كونت في كتاباته يعتقد أمور منها أن العلوم مرت بثلاث مراحل

1/ الدينية 2/ الفلسفية 3 / الوضعية

كان يعتقد أن جميع العلوم مرت بتلك المراحل إلا الدراسات الاجتماعية لذلك كان أولى أن تكون الدراسات الاجتماعية كبقية العلوم ، وهو ماتوصل اليه وبالتالي اعتقد ان هناك العوارض الذاتية فهذا التطور التاريخي للعلوم ساعده على تصنيف أو على نسقية العلوم وتحدث بعد ذلك عن علم الاجتماع بين الاستاتيكا الاجتماعية والديناميكا الاجتماعية ايضاً ابن خلدون تحدث عنهم

طلب الدكتور المتابعة معه من الملزمة وقال : الصفحة الاولى والثانية قراءة اللي هي ص 72 و ص 73 وكل الصفحات التي بعدها للقراءة حتى نصل الى ص 78 في نصف الصفحة

أن هناك قاعدتين ليفهم الناس ظواهر علم الاجتماع هما :

1 / أن تكون ظواهر الاجتماع خاضعة لقوانين ولاتسير حسب الالهواء والمصادفات وهذا هو ايضاً ماتحدث عنه ابن خلدون

فكان يعتقد ان هذه الظواهر بما انها جزء من الظواهر الكليه

فهذه الظواهر الكليه تخضع لقوانين فتحصل حاصل ان الظواهر الاجتماعيه ايضا تخضع لقوانين

أذا كانت غير خاضعه لقوانين فيستحيل فهمها

2/ تيسير وسائل فهم الناس للقوانين التي تخضع لها ظواهر الاجتماع ،، وهذا لا يأتي الا اذا كشف الباحث عن هذه القوانين ويكشف او يتوصل هؤلاء الباحثين الى هذه القوانين عن طريق الدراسات لذلك خلصت هذه الدراسات الى امور

هذه الأمور هي فعلى أساس نتائج هذه الدراسات يتوقف اصلاح الفكر ، ومن اصلاح الفكر يتم اصلاح الاخلاق ، ومن اصلاح الاخلاق يتم اصلاح الاجتماعي

في البدايات الاولى اطلق اوجست كونت على علم الاجتماع / الفيزياء الاجتماعية وذلك بسبب أن الفيزياء تعني القوانين ثم عدله الى علم الاجتماع

وبالرغم من حداثة هذا العلم فقد تحدث عن النظرية الاجتماعية

### مكونات النظرية الاجتماعية :

#### 1- قانون المراحل الثلاث :

هو أن جميع العلوم خضعت او مرت على 3 مراحل وهي :

1- المرحلة الاولى المرحلة الديني (اللاهوتي )

2- المرحلة الثاني تفسر هذه الظواهر بما تسمى الميتافيزيقي

3- المرحلة الثالث، المرحلة الوضعي التجريبي العلمي

فكان يعتقد ان جميع العلوم مرت بهذه المراحل

مما عدا / الدراسات الاجتماعية

لذلك هذا القانون قانون المراحل الثلاث كان ضمن النظرية الاجتماعية

#### 2- نسقيه العلوم :

أما حين يتحدث عن نسقيه العلوم او ترتيب العلوم من الأبسط الا الأعقد

يرى أن ابسط العلوم :

الرياضة ثم الفيزياء ثم الكيمياء ثم البيولوجيا ثم علم الاجتماع

فكان يعتقد ان علم الاجتماع من اعقد العلوم لماذا ؟

ليس من أجل المنهجية وليس من اجل الموضوعات

فأنه هنالك علاقات مختلفه وبالتالي الخلفي لهذا المجتمع يختلف عن المجتمع الاخر ،

أضافه الى ان هذا المجتمع متغير عن خطط المجتمع السعودي

فأن هذه التعقيدات في علم الاجتماع تأتي من التغيرات في المجتمعات

### المحاضرة الثانية عشرة

اكاد الدكتور على التركيز على ترتيب العلوم عند اوجست كونت

نواصل فيما يتعلق بأوجست كونت حينما تحدث عن شعبتنا علم الاجتماع وذكرنا أن شعبتنا علم الاجتماع هما

• الأستاتيكا الاجتماعية

تعني دراسة المجتمعات الانسانية في حاله السكون والثبات وتسمى احيانا البناء الاجتماعي

يقوم على اساس التضامن والنظام

• الديناميكا الاجتماعية

تعني دراسة قوانين الحركة الاجتماعية والسير الآلي للمجتمعات الانسانية يعني أن هذا السير الآلي لا يتحرك الا بلبليات تحرك هذا المجتمع

يقوم على اساس التطور والتقدم

الوسائل التي تحدث عنها :

• الوسائل المباشرة

هي الخطوات المنهجية التي يستخدمها أي باحث وأي دارس للوصول الى عمليات القوانين

كل علم من العلوم له نظريات خاص به

ان النظري هي مرجع منهجي فيما يتعلق بالتفسير قد تكون نعم وقد تكون لا

وتكون بأعتبار الزمان أو المكان

مراتب العلوم :

أقلها وأبسطها التساؤل ، وأعلى من التساؤل الفرضي ، وأعلى من الفرضي النظري وأعلى من النظري الحقيقة

• الوسائل الغير مباشرة

هي تلك التي تنتج من العلاقات الضرورية التي تربط علم الاجتماع بغيره من العلوم الأخرى

قد يكون بين أي ظاهره من الظواهر الاجتماعية وعلاقتها بعلم الاجتماع

ولهذا حينما تحدثنا عن علاقة علم الاجتماع بعلم النفس وعلم الاجتماع بعلم الانثربولوجيا

نلاحظ ان هنالك علاقة دائمة بين المجتمع والدخل

وان هنالك علاقة دائمة بين المجتمع وعلم الاجتماع والدخل

.....

عندما نأتي إلى هذه المناهج ليس بالضرورة أن يبنى البحث فقط على منهج واحد فقد يستخدم الباحث أكثر من منهج لذلك من هذه المناهج

1 / الملاحظة

ماذا نعني بالملاحظة ؟

الملاحظة قد تكون ملاحظة مباشرة وقد تكون ملاحظة غير مباشرة ولا تكفي التجربة ان تلاحظ وتكتب وتعتبر أن هذا الأمر حقيقة يجب أن يكون هناك آليات بالملاحظة والتحليل وعملية الوصف والمقارنة

## 2 / التجربة

دائماً ما يتحدثون عن التجربة في العلوم الإنسانية وانها من الأمور الصعبة في الحقيقة من الصعب أن تخضع أي مجتمع أو اشخاص الى التجربة وحينما نتحدث عن هذه المناهج هناك المنهج الاستطلاعي وهناك المنهج الوصفي والمنهج التجريبي

المنهج الاستطلاعي / لا نحتاج أن يكون هناك فرضيات

المنهج الوصفي / قد يكون هناك فرضيات ونظريات وتساؤلات

المنهج التجريبي / لأبد أن يكون هناك فرضيات بالدرجة الأولى لأنه أكثر عمق وأكثر دراسة

تختلف العينه فيما يتعلق بالمنهج في المنهج التجريبي هناك عينه تجريبية وعينه ضابطة هذه العينه لأسئلة مختلفة بالتالي نوجد عملية الفروق ، حينما نتحدث عن المنهج التجريبي لايعني أننا نخضع فلان من البشر بل تكون بأعتبار العينه في جزئياتها اما عينه تجريبية أو عينه ضابطة

## 3 / وسيلة المقارنة

تنطبق في كثير من الاحيان على فيما يتعلق بالملاحظة والتجربة بأعتبار أن هذه المقارنة اما بين مجتمعين أو في مجتمع واحد بين مراحل مختلفة

## 4 / الوسيلة التاريخية

وهو منهج تاريخي في الكشف عن هذه العلاقات وتصحيح اخطاء التاريخ كما تحدث ابن خلدون ولكن حينما نتحدث عن الوسيلة التاريخية أي موضوع نأخذة في جزء من علم الاجتماع لأبد وأن يكون له تمهيد هذا التمهيد هو تاريخ لهذه الظاهرة والاتجاه التاريخي يكون بأعتبار الظاهرة أو العلم

ملاحظه / هذه الملزمه نزلتها اختنا رضاك ياالله ريووم بشكل محاضرات متفرقه في منتديات التعليم عن بعد

وقد قمنا بتنسيقها وترتيبها في ملزمه واحده جاهزه للطباعه بالشكل التالي

لاتنسونا من صالح دعاكم وبالتوفيق للجميع

اخوكم / محمد الشلاحي